

الباب الثالث

منهجية البحث

المنهجية البحث هو الوسيلة التي تستخدم في إجراء البحوث أو البحوث التي محاولات لاكتشاف وتطوير ومعرفة الحقيقة من المعرفة يتم مع المنهج العلمية.¹

يحتاج الباحث الى الخطوات والمناهج المنظمة التي تساعده على البحث. والمنهج شيء مهم لأنه يساعد الباحث في فهم الموضوع ونقدها. والمراد بالمنهج الطريق المؤدي الى الكشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة طائفة من القوائد العامة التي تهيمن على سير العقل وتحدد عملياته حتى يصل الى نتيجة معلومة. وأما البحث فهو عبارة عن إضافة جديدة للعلم تقوم على البرهان والدليل. وإذا ما أضعنا المنهج الى البحث كان معنى مناهج البحث هو مجموعة منظمة من المبادئ العامة التي يستعين بها الباحث في حلّ مشكلات بحثه مستهدفاً بذلك الكشف عن جوهر الحقيقة.²

أ. نوع ومدخل البحث

١. نوع البحث

طبقاً بالعناصر الرئيسية في مسائل البحث وأهدافها من معرفة تطبيق برنامج "مطالعة كتاب فتح القريب المحيب" في تعليم مهارة

¹ Saifudin Azwar, *Metode Penelitian*, Pustaka Pelajar, Yogyakarta, 1997, 49.

² سعد الدين السيد صالح، البحث العلمي ومناهجه النظرية، مكتبة الصحابة، جدة الشرقية،

١٩٩٣، ١٠-١١.

القراءة. أن نوع هذا البحث دراسة ميدانية (*Field Research*)، أي يشارك الباحث في الميدان مباشرة لتطلب البيانات الصحيحة.³ والباحث يبحث عن البيانات في الميدان عما تتعلق بالمسائل الوثائق والمعلومات الموثوقة.

٢. مدخل البحث

المدخل يستعمله الباحث مدخل نوعي. قال شمس الدين، إنّ البحث النوع هو بحث مهمّ ليفهم مظاهر الإجتماعية وناحية النفس عند التحليل. اغراضه هو تصوّر، ويتعلّم ويشرح ذلك المظاهر. فهم هذه المظاهر يستطيع أن ينال بالتصوّر والتعلّلها في البيانات.⁴

إذن، تصوّر الباحث عن تطبيق برنامج "مطالعة كتاب فتح القريب المحيب" في تعليم مهارة القراءة لدي الطلاب البنين في المدرسة الدينية دار العلوم بقدس العام الدراسي ٢٠٢١-٢٠٢٢.

ب. ميدان البحث

يقع ميدان البحث في المدرسة الدينية دار العلوم بجمبال رجي باهي قدس.

³ Noeng Muhajir, *Metode Penelitian Kualitatif*, Rake Sarasin, Yogyakarta, 2002, 13.

⁴ Syamsuddin AR, *Metode Penelitian Bahasa*, Bandung, Remaja Rosdakarya, 2009, 74.

ج. مصادر البيانات

كل البحث العلمي يحتاج على البيانات في حل المشكلة الذي يواحهه. ينبغي للباحث أن ينال البيانات من المصادر البيانات الثابت، لكي البيانات الذي يكون المتعلقة بالمشكلة التحليلي.⁵
تنقسم مصادر البيانات إلى قسمين:

١. البيانات الأساسية

وهي البيانات تنال من شخص موردي مباشرة.⁶
البيانات الأولية في هذا المجال من مدير برنامج "مطالعة كتاب فتح القريب المجيب" وبعض الطلاب بالمدرسة الدينية دار العلوم قدس، العام الدراسي ٢٠٢١-٢٠٢٢.
٢. البيانات الثانوية

البيانات الثانوية هي تبين البيانات إلى جميع البيانات غير مباشرة، منها الوثائق ومن غير جميع البيانات الأساسية.⁷
وأما يقال منذر عبد الحميد الضامن، أن المصادر الثانوية فإنها تزود الباحثة بتفسيرات للبيانات الأولية ولم تأتي من قبل خبرات شخصية يمارسها الأفراد، مثال من التقارير التي تنتشر بالجرائد، التفسيرات والتحليلات للحوادث غير المعاشة.⁸

⁵ Saifuddin Azwar, *Metode Penelitian*, Jakarta, Pustaka Pelajar, 2005, 62.

⁶ Moh. Pabundu Tika, *Metodologi Riset Bisnis*, PT. Bumi Aksara, Jakarta, Cet. I, 2006, 57.

⁷ Sugiyono, *Memahami Penelitian Kualitatif*, Bandung, Alfabeta, 2005, 62.

⁸ منذر الضامن، أساسيات البحث العلمي، عمان، دار المسيرة، ٢٠٠٧. ١٦٠.

وفي هذا الموضوع، البيانات الثانوية تنال من مصادر المكتبيّة والوثائق من المدرسة الدينية دار العلوم قدس التي تتعلق بتطبيق برنامج "مطالعة كتاب فتح القريب المجيب" في تعليم مهارة القراءة لدي الطلاب البنين في المدرسة الدينية دار العلوم بقدس العام الدراسي ٢٠٢١-٢٠٢٢.

د. طريقة جمع البيانات

طريقة جمع البيانات خطوة مهمة في البحث لأن الهدف الأول في البحث نيل البيانات. وبدون معرفة طريقة جمع البيانات سيشق للباحث في نيل معيار البيانات المقررة. وجمع البيانات في بحث نوعي يفعل في وضعي الطبيعي.^٩

أما الطرق التي يستخدمها الباحث في هذا البحث هي:

١. طريقة الملاحظة

هي عملية جمع المعلومات عن طريق ملاحظة الناس أو الأماكن.^{١٠}

والملاحظة في هذا البحث ملاحظة بكل صراحة تعني تعبير

الباحثة لجميع البيانات بكل صراحة بأنه في عملية البحث.^{١١}

⁹ Sugiyono, *Memahami Penelitian Kualitatif*, Bandung, Alfabeta, 2005, 59.

^{١٠} منذر الضامن، أساسيات البحث العلمي، عمان، دار المسيرة، ٢٠٠٧ . ٩٤.

¹¹ Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif dan R&D*, Bandung: Penerbit Alfabeta, 2012. 308.

والباحث يستعمل ملاحظة غير المشترك وهي نزول الباحث في الميدان بدون الإشتراك فيه. استخدم الباحث هذه الطريقة لاكتساب البيانات عن حالة بيئة في المدرسة الدينية دار العلوم قدس. وكذلك عن تطبيق برنامج "مطالعة كتاب فتح القريب المحيب" لترقية مهارة القراءة.

٢. طريقة المقابلة

المقابلة هي عملية تتم بين الباحث وشخص آخر أو مجموعة أشخاص، يطرح من خلالها أسئلة، ويتم تسجيل إجاباتهم على تلك الأسئلة المطروحة.^{١٢} ويستخدم الباحث أسئلة مفتوحة وتكون الإستجابات مفتوحة أي يسأل الباحث الشخص الذي يقابله أسئلة بدون أن يطلب منه إجابة محدودة بل إجابة حرة. وهي جمع البيانات بطريق المسألة سواء كانت مباشرة أم غيرها من مصادر البيانات.

وأما اتجه الباحث هذه الطريقة إلى:

(أ) مدير المدرسة: لنيل البيانات عن أحوال المدرسة والمدرّسين والطلاب.

(ب) مدير ذلك البرنامج: لنيل البيانات عن تطبيق برنامج "مطالعة كتاب فتح القريب المحيب" في تعليم مهارة القراءة لدي الطلاب البنين في المدرسة الدينية دار العلوم بقدس.

^{١٢} منذر الضامن، أساسيات البحث العلمي، عمان، دار المسيرة، ٢٠٠٧، ٩٦-٩٧.

ج) بعض الطلاب : لمعرفة عن تطبيق برنامج "مطالعة كتاب فتح القريب المحيب" في تعليم مهارة القراءة لدي الطلاب البنين في المدرسة الدينية دار العلوم بقدس.

٣. طريقة الوثيقة

هي الملحوظة عن الواقعة التي تدل على البيانات، كمثل من دفتر الملاحظات والنسخة والكتاب والجرائد والمجلات والصور وتسجيل المقابلة وغيرها.^{١٣} باستخدام هذه الطريقة، الباحث ينال البيانات الموثوقة.

استخدم الباحث هذه الطريقة لنيل البيانات عن تطبيق برنامج "مطالعة كتاب فتح القريب المحيب" في تعليم مهارة القراءة لدي الطلاب البنين في المدرسة الدينية دار العلوم بقدس.

٥. اختبار صدق البيانات

في اختبار صدق البيانات لهذا البحث، كان الباحث يستعمل الخطوات التالية:^{١٤}

١. إطالة المراقبة

المراد بها إطالة الوقت في عملية البحث لاشتراك الأنشطة في ميدان البحث مدرسة الدينية دار العلوم بقدس. عملية البحث تطول حتى مرتين أو ثلاث مرات لأن البيانات في الدول الأول لم يستوف

¹³ Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif dan R&D*, Bandung: Penerbit Alfabeta, 2012. 328.

¹⁴ Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif dan R&D*, Bandung: Penerbit Alfabeta, 2012. 368-375.

الصدق. تعمل هذه الخطوة بمشاهدة المظاهر توسيعا وتعميقا للحصول إلى صدق البيانات التي يجدها الباحث. يحضر الباحث إلى ميدان البحث مرارا لتشاهد المظاهر ولتقابل بمصادر المعلومات التي قد تؤخذ البيانات منها.

٢. ترقية المثابرة

والمراد منها المراقبة بالضبط والدقة، وهي تساعد الباحث في تصوير البيانات بالضبط وتسجيل البيانات وترتيب الوقائع بنظام خاص. وطريقتها بمطالعة كل نتيجة البحث بالدقة حتى يعرف الأخطاء والنقائص. وأما الباحث يرقى المثابرة بمطالعة سائر المراجع ونتيجة البحث والوثائق المتعلقة بها.

٣. أسلوب التثليث

ومعناها فحص البيانات من سائر الموارد والطرق والأوقات المختلفة. واختبار صدق البيانات يتكوّن على ثلاثة أقسام، هي الأول بطريقة فحص البيانات تنال من سائر الموارد وهو يسمى بأسلوب التثليث الموردي. والثاني بطريقة فحص البيانات بنفس المورد ولكن بطرق مختلفة وهو يسمى بأسلوب التثليث الطريقي. والثالث فحص صدق البيانات بوقت مختلفة يسمى أسلوب التثليث الوقي.

وفي هذا البحث، كان الباحث يستعمل أسلوب التثليث الموردي. إذن يقبل البيانات من سائر الموارد لكن بطريق واحد.^{١٥}

¹⁵ Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif dan R&D*, Bandung: Penerbit Alfabeta, 2012.372-374.

٤. استخدام البيانات المراجع

الذي يقصد بالبيانات المراجع هي المؤيد لأثبت بدليل البيانات التي يلتقي الباحث، كمثل تسجيل المقابلة وصورو آلة التسجيل وغيرها. في تقرير البحث، ينبغي للباحث أن يكمل البيانات بصور أو نسخة لأثبت بدليل البيانات.

٥. بيان العضو

هو بيان البيانات إلى عاطئ البيانت، هذه المعرفة البيانات تناسب بما يعطيه عاطئ البيانات.^{١٦}

٦. طريقة تحليل البيانات

اتجه الباحث في تحليل البيانات الى تحليل نوعي، وهو تحليل الذي يستخدم الكلمات المركبة في الجملة الموسعة. تحليل البيانات هو أحد من النشاطات البحث مهم ومقرّر. بهذه النشاطات التحليلي، البيانات أو المعلومات الذي مجموعات حتى له معنى. يرى بوغدان (Bogdan)، أن تحليل البيانات هو عملية لتطلب وتنظم البيانات مرتبًا، البيانات من دفتر الملاحظات أو المقابلة أو غيرها.^{١٧}

في هذا الحال، اختيار الباحث والتركيز وتبسيط البيانات الخشينة ينالها الباحث من الملحوظات في الميدان. وكذلك يقال بأنه

¹⁶ Sugiyono, *Memahami Penelitian Kualitatif*, Bandung: Alfabeta, 2005, 129.

¹⁷ Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif dan R&D*, Bandung: Penerbit Alfabeta, 2012. 334.

التحديد والتوجيه وحذف ما لا ينفذ وتنظيم البيانات حتى يستطيع أن يأخذ الخلاصة.

١. تنقيص البيانات

هي تخفيف وإختيار وتركيز البيانات المهمة والنافعة في الميدان من سائر المورد وهو بالمقابلة والمشاهدة وحذف ما لا ينفذ وتنظيم البيانات حتى يستطيع أن يأخذ الخلاصة.

٢. تقديم البيانات

بعد تلخيص البيانات، ثم الباحث أن يقدم البيانات. إن تقديم البيانات في بحث نوعي يكون بيان قصير وارتباط بين الطبقات. وهذا سيسهل للباحث فهم ما تكون وتخطيط ما تفعل.

٣. الخلاصة

أخذ الخلاصة في بحث نوعي، وهذا الأمر يمكن أن يجيب مسألة ما ولا يمكن. وذلك بالنسبة للخلاصة للوهلة الأولى بالحجج الصديقة. وأحيانا تكون الخلاصة الأولى متغيرا لعدم الحجج القوية ويتطور بتزول الباحث في الميدان.^{١٨}

¹⁸ Sugiyono, *Memahami Penelitian Kualitatif*, Bandung: Alfabeta, 2005, 338-345.